

## فاعلية التعلم النشط بإستراتيجية (فكر . زواج . شارك) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه

\* د/ محمود عامر متولي

### مشكلة البحث وأهميته .

يشهد العالم الآن ثورة هائلة في التكنولوجيا والتقدم العلمي الواسع بحيث أصبح التنافس بين الدول يرتكز أساسا على القدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية ، ولذلك فقد جاء الوقت الذي يجب أن نعمل فيه على تعليم أبناءنا الطلاب في إطار التعليم العلمي المتطور القائم على الإبداع والابتكار والمشاركة والبحث عن المعلومة من خلال الوسائل العلمية المتطورة ، فمهمة المعلم اليوم ليست قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الطرق التقليدية المتبعة في التعليم ، بل أصبحت مسؤوليته الأولى هي رسم مخططا إستراتيجية تعلم المهارات للوصول بها إلى أعلى المستويات الرياضية ، حيث ظهرت اتجاهات حديثة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير والتأثر في المواقف التعليمية وتأكيد إيجابية المتعلم ونشاطه ومنها استراتيجيات التعلم النشط .

أن التعليم النشط هو تعلم يركز على المتعلم حيث يقوم المتعلم بحل المشكلات والمناقشة والجدال في إطار من الاعتمادية المتبادلة والإيجابية والمسئولية الفردية ويساعد ذلك على اكتساب مهارات التفكير الناقد والحل الإبداعي للمشكلات وتكوين اتجاهات موجبة نحو المادة وزيادة مستوى ثقة الطالب في مهاراته ومعارفه . (2 : 13)

ويشير حسن شحاتة وآخرون (2003م) أن التعلم النشط يعبر عن ممارسة الطلاب لدور فعال في عملية التعلم ، عن طريق التفاعل مع ما يسمعون أو يشاهدون أو يقرءون في الصف ويقومون بالملاحظة والتفسير وتوليد الأفكار وإصدار الأحكام واكتشاف العلاقات ويتواصلون مع زملائهم ومعلميهم . (9 : 115)

فالتعلم النشط يشجع على المشاركة في الأنشطة والاندماج فيها أثناء التعلم فيؤدي إلى تعلم أفضل لهم ، كما أن التعلم النشط يجعل الطالب عضواً فعالاً ومشاركاً في عملية التعلم ومسئولاً عن تعلمه ومشاركاً في اتخاذ القرارات المرتبطة بالتعلم ، فهو يتعلم عن طريق البحث والاكتشاف . (7 : 60)

ويشير وحيد جبران (2002م) إلى أن نجاح التعلم النشط يعتمد على توسيع دائرة الاختيار للمتعلم وتمتعه بقدر كبير من الحرية والمشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي ، حيث يتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه، فيختار ما يريده، ويتابع تقدمه ويقيم انجازه بنفسه ، كما يعتمد التعلم النشط على التمتع بمهارات وقدرات فائقة في عملية التعلم ، وبالتالي يتحول دور المعلم إلى ميسر للعملية التعليمية وليس ناقد للمعلومات، ووفقا لذلك تتعدد مصادر التعلم وتتنوع، كما تختلف أساليب التدريس وطرق تقييم العملية التعليمية بكافة عناصرها . (12 : 18)

ويرى كلاً من جينتر موندي وآخرون , Gunter Mondy, et al., (2003م) أن إستراتيجية (فكر . زواج . شارك) هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط ، فبعد أن يفكر كل تلميذ بمفرده في معلومة ما ، ويفكر مع زميله ليكونا زوجا ، قد يجلس بجواره أو مقابلا له ، ثم تأتي المشاركة حيث يفكر كل زوج مع زوج آخر لتكوين المربع الطلابي ، عندئذ يمارس كل تلميذ دورا محددًا وفق فلسفة التعلم التعاوني . (14 : 214)

ويشير سزيسز مانول Szesze Manwall (2003م) أن إستراتيجية (فكر . زواج . شارك) تزيد من التحصيل والدافعية للتعلم ، وتنمي الثقة في نفوس المتعلمين ، وتساعد على بناء المسئولية الشخصية والقدرة على التفسير وإيجاد العلاقات في عملية التعلم وأيضا تدعم

بعض عادات العقل المنتجة مثل الاستماع بفهم والتفكير التعاوني كما تنمى مستويات التفكير العليا .

(8 : 15)

ويذكر **جودت سعادة (2006م)** أن إستراتيجية تعتبر (فكر . زواج . شارك) من ضمن الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي بإمكانها أن توفر للمتعلم البيئة التعليمية المناسبة لتنمية المهارات المختلفة كما تتيح أمامه فرص للمشاركة الفعالة من خلال أنشطة فردية وجماعية تحت توجيه وإشراف المعلم ، ليكون ايجابيا مشاركا مع معلمه وزملائه ، وبذلك يكون هو محور العملية التعليمية . (6 : 475)

ومن خلال خبرة الباحث في تدريس مقرر رياضة الكاراتيه لطلاب كلية التربية الرياضية بالعريش لاحظ ضرورة البحث عن أساليب تدريس جديدة ومناسبة لرياضة الكاراتيه غير أسلوب الأوامر الشائع الاستخدام ، حيث قد تعمل هذه الأساليب الجديدة على الإسهام في التنمية الشاملة للمتعلم بدنياً ومهارياً ومعرفياً ، وقد تساعد على الاندماج في الممارسة لأطول فترة ممكنة ، ويكتسب المتعلم الدافعية نحو النشاط الممارس والمشاركة الايجابية للطالب للحصول على المعلومات بنفسه وإثراء بيئة التعلم من خلال استخدام أساليب تدريس فعالة يكون فيها المتعلم هو محور العملية التعليمية .

ومن هذا المنطلق ومواكبة للتقدم العلمي في استخدام الأساليب الحديثة جاءت فكرة الباحث لمحاولة تجريب استخدام احدي استراتيجيات التعلم النشط وهى إستراتيجية (فكر . زواج . شارك) في تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه والتي يمكن من خلالها تقديم المضمون التعليمي باستراتيجيات جديدة للمتعلم .

**هدف البحث .**

يهدف البحث إلي التعرف على تأثير التعلم النشط باستخدام إستراتيجية (فكر . زواج . شارك) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة العريش .

**فروض البحث .**

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه .

**المصطلحات المستخدمة في البحث .**

**1- التعلم النشط .**

جميع الممارسات التربوية والإجراءات التعليمية التي يتبعها الطالب داخل مجموعة تعلم بعد تخطيط مسبق لها ، وتهدف إلى تفعيل دور الطالب عن طريق العمل والبحث والتجريب والاعتماد على نفسه . (8 : 120)

**2- إستراتيجية (فكر - زواج - شارك) .**

هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط ، فبعد أن يفكر كل تلميذ بمفرده في معلومة ما ، يفكر مع زميله ليكونا زوجا قد يجلس بجواره أو مقابلا له ، ثم تأتي المشاركة حيث يفكر كل زوج مع زوج آخر ليكونوا معا المربع الطلابي ، عندئذ يمارس كل تلميذ دورا محددا وفق فلسفة التعلم التعاوني . (6 : 214)

**إجراءات البحث .**

## منهج البحث .

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لنوع وطبيعة هذا البحث ، من خلال التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياس القبلي البعدي لكل مجموعة .

## مجتمع وعينة البحث .

يمثل مجتمع البحث طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة العريش والمسجلين بالعام الدراسي 2015م/2016م والبالغ عددهم (110) طالب ، قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة العريش الممارسين لرياضة الكاراتيه ، حيث بلغ قوام العينة الأساسية (24) طالب وقد تم تقسيمهم عشوائياً الي مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (12) طالب ، بالإضافة إلى عينة الدراسات الاستطلاعية وعددهم (10) طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية ، ليصبح إجمالي العينة الكلية (34) طالب .

## تجانس عينة البحث .

قام الباحث بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية قيد البحث كما يتضح في جدول ( 1 ) .

### جدول ( 1 )

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث ن = 34

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	العمر الزمني	سنة	17.89	18	0.35	0.94-
2	ارتفاع الجسم	سم	177.93	176	5.54	1.05
3	وزن الجسم	كجم	74.54	73.5	4.18	0.75
4	السرعة الانتقالية	ثانية	6.05	5.95	0.36	0.83
5	القدرة العضلية للرجلين	سم	151.4	150.00	4.3	0.98
6	القدرة العضلية للذراعين	متر	5.52	5.60	0.32	0.75 -
7	الرشاقة	ثانية	6.69	6.55	0.41	1.02
8	مرونة مفصل الحوض	سم	58.15	60.00	8.62	0.64 -
9	وقفه الاستعداد (Yoi sheizen - tai)	درجة	4.95	4.75	0.63	0.95
10	وقفه الارتكاز الأمامي (Zenkutsu -dachi)	درجة	4.62	4.75	0.56	0.70 -
11	الدفاع من أعلي لأسفل (Gedan- berei)	درجة	4.37	4.5	0.48	0.81 -
12	اللكمة المستقيمة الأمامية الطويلة (Oi- Zuki)	درجة	4.14	4.25	0.39	0.85 -
13	الصد من أسفل لأعلي (Age- uke)	درجة	4.12	4	0.47	0.77
14	الصد من الخارج للداخل (Soto uke)	درجة	4.55	4.75	0.66	0.91-
15	الصد من الداخل للخارج (Uehi uke)	درجة	3.92	3.75	0.57	0.89

0.68	0.53	4.75	4.87	درجة	الركلة الامامية (Mae-geri)	16
------	------	------	------	------	-------------------------------	----

يتضح من جدول ( 1 ) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية في المتغيرات قيد البحث تراوحت بين ( - 0.94 : 1.05 ) وقد انحصرت هذه القيم ما بين (  $\pm 3$  ) ، مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات .  
تكافؤ مجموعتي البحث .

قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية قيد البحث وذلك للتأكد من تكافؤهما ، وقد أعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث كما يتضح في جدول ( 2 ) .

### جدول ( 2 )

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث

$$12 = 2 \text{ ن} = 1 \text{ ن}$$

قيمة (ت) المحسوب ة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات	م
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
0.83	0.37	17.96	0.34	17.84	سنة	العمر الزمني	1
0.98	5.24	177	5.71	179.20	سم	ارتفاع الجسم	2
0.74	4.25	75.08	4.45	73.77	كجم	وزن الجسم	3
0.72	0.41	6.13	0.33	6.02	ثانية	السرعة الانتقالية	4
0.87	4.26	150.2	4.7	151.8	سم	القدرة العضلية للرجلين	5
0.91	0.3	5.48	0.39	5.61	متر	القدرة العضلية للذراعين	6
0.63	0.39	6.72	0.46	6.83	ثانية	الرشاقة	7
0.96	7.59	57.32	8.86	60.56	سم	مرونة مفصل الحوض	8
0.75	0.51	4.87	0.59	5.04	درجة	وقفه الاستعداد (Yoi sheizen - tai)	9
0.92	0.49	4.58	0.62	4.37	درجة	وقفه الارتكاز الأمامي (Zenkutsu -dachi)	10
0.82	0.53	4.33	0.48	4.50	درجة	الدفاع من أعلى لأسفل (Gedan- berei)	11
1.06	0.45	4.18	0.38	4.00	درجة	اللكمة المستقيمة الأمامية الطويلة (Oi- Zuki)	12
0.94	0.47	4.04	0.61	4.25	درجة	الصد من أسفل لأعلى (Age - uke)	13
0.74	0.62	4.42	0.70	4.62	درجة	الصد من الخارج للداخل (Soto uke)	14
0.97	0.64	3.83	0.62	4.08	درجة	الصد من الداخل للخارج (Uehi uke)	15
0.77	0.59	5.00	0.49	4.83	درجة	الركلة الامامية	16

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية  $22 = 2.074$   
 يتضح من الجدول جدول ( 2 ) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين  
 المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي  
 البحث في هذه المتغيرات .  
 وسائل وأدوات جمع البيانات .  
 أولاً : استمارات تسجيل البيانات .  
 قام الباحث بتصميم استمارات تسجيل البيانات الخاصة بعينة البحث . مرفق (2)

ثانياً : الاختبارات والقياسات المطبقة .

أ- اختبارات المتغيرات البدنية . مرفق (1)

ب- تقييم مستوى أداء المهارات الأساسية قيد البحث . مرفق (2)  
 يقوم الطالب بأداء المهارة أمام لجنة مكونة من (3) حكام حيث يقوم كل حكم بإعطاء  
 درجة من (10) للطالب بعد الانتهاء من أداء كل مهارة ثم نأخذ متوسط درجات الحكام الثلاث  
 لكل مهارة . مرفق (5)

ثالثاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة .

- ميزان طبي لقياس الوزن (كجم) .
- رستاميتير Restameter لقياس الطول الكلي (سم) .
- ساعة إيقاف الزمن Stop Watch لقياس الزمن 0.01 (ثانية) .
- شريط قياس للمسافة بالمتر .
- مقاعد سويدي - أطواق بلاستيك .
- صالة تدريب بها بساط كاراتيه .

الدراسات الاستطلاعية .

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى على عينة قوامها (10) طلاب من  
 نفس المرحلة السنية ومن داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وهذا يعد أمراً من  
 الأمور الهامة لضمان الدقة في النتائج المستخرجة من قياسات عينة الدراسة الأساسية ، وتم  
 إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى من يوم الأحد الموافق 2016/2/14م إلي يوم الخميس  
 الموافق 2016/2/16م وتهدف الدراسة الي (تدريب المساعدين - اكتشاف نواحي القصور  
 والعمل على تلاشي الأخطاء - تحديد الزمن اللازم لعملية القياس - التأكد من صلاحية الأجهزة  
 والأدوات المستخدمة ومدى ملائمة الاختبارات البدنية والمهارية لعينة البحث) .

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية من يوم الأحد الموافق 2016/2/21م  
 إلى يوم الخميس الموافق الموافق 2016/2/25م ، وكان الهدف منها حساب المعاملات العلمية  
 للاختبارات (الصدق - الثبات) .

أولاً : صدق اختبارات .

قام الباحث بحساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة صدق التمايز بين مجموعتين  
 أحدهما مميزة وهي مجموعة من الطلاب وعددهم (10) بالفرقة الدراسية الثالثة بالكلية  
 تخصص كاراتيه والمجموعة الأخرى غير المميزة وهي العينة الاستطلاعية ، و جدول ( 3 )  
 يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية ومستوي  
 أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث .

جدول ( 3 )

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة للعينة الاستطلاعية في الاختبارات

البدنية ومستوي أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السرعة الانتقالية	ثانية	5.16	0.36	6.12	0.39
2	القدرة العضلية للرجلين	سم	164.5	5.42	150.5	4.55
3	القدرة العضلية للذراعين	متر	6.85	0.5	5.65	0.43
4	الرشاقة	ثانية	5.55	0.42	6.91	0.46
5	مرونة مفصل الحوض	سم	42.50	5.68	59.00	7.75
6	وقفه الاستعداد (Yoi sheizen - tai)	درجة	7.30	0.96	5.10	0.67
7	وقفه الارتكاز الأمامي (Zenkutsu - dachi)	درجة	6.55	0.87	4.50	0.58
8	الدفاع من أعلى لأسفل (Gedan- berei)	درجة	6.10	0.77	4.35	0.43
9	اللكمة المستقيمة الأمامية الطويلة (Oi- Zuki)	درجة	7.15	1.16	4.10	0.39
10	الصد من أسفل لأعلى (Age- uke)	درجة	7.10	1.20	4.20	0.45
11	الصد من الخارج للداخل (Soto uke)	درجة	6.80	0.98	4.50	0.60
12	الصد من الداخل للخارج (Uehi uke)	درجة	6.60	1.05	3.85	0.54
13	الركلة الامامية (Mae- geri)	درجة	7.20	0.80	5.05	0.64

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية 18 = 2.101

يتضح من جدول ( 3 ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البدنية ومستوي أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير المميزة لصالح المجموعة المميزة ، مما يعطي دلالة مباشرة علي صدق تلك الاختبارات .

ثانياً : ثبات الاختبارات

قام الباحث بحساب ثبات الاختبارات باستخدام طريقة تطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهم (10) طلاب ، بفواصل زمني لا يقل عن ثلاثة أيام (72 ساعة) ، و جدول ( 4 ) يوضح معامل ثبات الاختبارات قيد البحث .

جدول ( 4 )

معامل الاستقرار بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات

البدنية ومستوي أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث

ن = 10

م	المتغيرات	وحدة	التطبيق الأول	التطبيق الثاني	قيمة
---	-----------	------	---------------	----------------	------

المحسوب (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياس		
0.87	0.42	6.23	0.39	6.12	ثانية	السرعة الانتقالية	1
0.85	4.90	151.00	4.55	150.50	سم	القدرة العضلية للرجلين	2
0.90	0.41	5.60	0.43	5.65	متر	القدرة العضلية للذراعين	3
0.89	0.41	6.88	0.46	6.91	ثانية	الرشاقة	4
0.91	7.60	58.50	7.75	59.00	سم	مرونة مفصل الحوض	5
0.92	0.66	5.15	0.67	5.10	درجة	وقفه الاستعداد (Yoi sheizen - tai)	6
0.87	0.55	4.60	0.58	4.50	درجة	وقفه الارتكاز الأمامي (Zenkutsu - dachi)	7
0.90	0.46	4.45	0.43	4.35	درجة	الدفاع من أعلى لأسفل (Gedan- berei)	8
0.91	0.61	4.2	0.39	4.10	درجة	اللكمة المستقيمة الأمامية الطويلة (Oi- Zuki)	9
0.89	0.40	4.00	0.45	4.20	درجة	الصد من أسفل لأعلى (Age- uke)	10
0.91	0.71	4.60	0.60	4.50	درجة	الصد من الخارج للداخل (Soto uke)	11
0.87	0.6	3.95	0.54	3.85	درجة	الصد من الداخل للخارج (Uehi uke)	12
0.89	0.66	5.15	0.64	5.05	درجة	الركلة الامامية (Mae- geri)	13

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية 9 = 0.602

يتضح من جدول ( 4 ) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية ومستوي أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث ، مما يعطي دلالة مباشرة علي ثبات تلك الاختبارات .

البرنامج التعليمي المقترح .

أ- إعداد البرنامج التعليمي :

قام الباحث بتحليل محتوى البرامج التعليمية للمراجع العلمية العربية والأجنبية والدراسات المرتبطة بالبحث ومقابلة السادة الخبراء والمتخصصين في رياضة الكاراتيه وطرق التدريس ، حيث أمكن للباحث البدء في تصميم البرنامج التعليمي المقترح ، وذلك بتحديد الجوانب الرئيسية في إعداد البرنامج التعليمي حتى يكون لهذا البرنامج تأثيره الإيجابي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث في رياضة الكاراتيه لطلاب الفرقة الدراسية الأولى بالكلية .

ب - الهدف من البرنامج :

التعرف علي تأثير التعلم النشط باستخدام استراتيجية (فكر. زواج . شارك) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة العريش .

### ج- أسس بناء وتصميم البرنامج المقترح :

١. اختيار الوقت لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح في ضوء طبيعة الدراسة بالكلية والمدة المحددة لتعليم المهارات وعدد الوحدات في الأسبوع وزمن كل وحدة .
٢. أن يقوم الباحث بالإشراف على تطبيق برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر . زواج . شارك) وتنفيذه على المجموعة التجريبية .
٣. اختيار طريقة تطبيق برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر . زواج . شارك) بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة عينة البحث وبما يلائم توقعات تنفيذ البرنامج .
٤. ترتيب وحدات برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر . زواج . شارك) وفقاً لأهمية كل مهارة أساسية عند تعلمها مع مراعاة ملائمة البرنامج لعينة الدراسة من حيث الفروق الفردية والخبرات السابقة في التعليم (بدنياً - مهاريًا) .
٥. وضع المعارف والمعلومات المرتبطة بالنواحي المهارية والقانونية المختلفة للمهارات الأساسية بأسلوب بسيط وسهل يناسب هذه المرحلة وقدراتها (عينة الدراسة) .
٦. تنظيم الأدوات المستخدمة في الوحدات التعليمية وأن تكون التمرينات متنوعة ومشوقة .
٧. أن يتيح البرنامج التعليمي المقترح الفرصة للمشاركة لكل طالب في أن واحد .
٨. توفير الدافعية للطلاب بالاطلاع على البرنامج التعليمي المقترح كلما أمكن ذلك بما يسمح باستثارة دافعيتهم للتعلم بتحقيق الهدف التربوي .

### د- الإطار الزمني للبرنامج التعليمي المقترح :

- عدد الأسابيع : (8) أسابيع .
- عدد الوحدات التعليمية أسبوعياً : (2) وحدة تعليمية .
- زمن الوحدة التعليمية : (60) دقيقة .
- إجمالي زمن البرنامج = 960 دقيقة = 16 ساعات .
- (8) أسابيع × 2 وحدة تعليمية أسبوعياً × 60 دقيقة) .

### هـ- محتوى البرنامج : مرفق (8)

اشتمل البرنامج على (16) وحدة تعليمية زمن كل وحدة تعليمية (60) دقيقة موزعه على (12) أسبوع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع والشكل النهائي للوحدة كما يلي :

- إحماء وأعمال إدارية 5ق
- إعداد بدني 15ق
- الجزء الرئيسي 35ق
- الختام 5ق

### الدراسة الأساسية .

#### القياس القبلي .

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يومي الأربعاء والخميس الموافق 2 ، 2016/3/3م ، وذلك طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة مع توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس للمجموعتين التجريبية والضابطة .

#### تطبيق البرنامج .

قام الباحث بتطبيق برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر . زواج . شارك) في صورته النهائية على المجموعة التجريبية ، وتم تطبيق البرنامج التعليمي التقليدي (أسلوب الأوامر) على المجموعة الضابطة ، وذلك في المدة من يوم الأحد الموافق 2016/3/6م إلى يوم الثلاثاء الموافق 2016/4/26م ، ولمدة (8) أسابيع ، وبواقع (2) وحدة تعليمية أسبوعياً ، وبلغ زمن الوحدة التعليمية (60) دقيقة بإجمالي زمن (960) دقيقة .

#### القياس البعدي .



قام الباحث بإجراء القياس البعدي لكل مجموعة من مجموعتي البحث بنفس الشروط والتعليمات والظروف ومواصفات القياسات القبلية وذلك بعد انتهاء مدة تطبيق البرنامج وذلك يومي الأربعاء والخميس الموافق 27 ، 2016/12/28 م .  
المعالجات الإحصائية .

Mean.	- المتوسط الحسابي .
Median.	- الوسيط .
Standard Deviation.	- الانحراف المعياري .
Skewness.	- معامل الالتواء .
Paired Samples T Test.	- اختبار دلالة الفروق (ت) .
Correlation (person).	- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .

عرض النتائج ومناقشتها .

أولاً : عرض النتائج .

1- عرض نتائج الفرض الأول :

### جدول ( 5 )

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الأساسية لرياضة الكاراتيه قيد البحث

ن = 10

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوب
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	وقفه الاستعداد (Yoi sheizen - tai)	درجة	5.04	0.59	7.12	0.68	7.66
2	وقفه الارتكاز الأمامي (Zenkutsu -dachi)	درجة	4.37	0.62	6.29	0.70	6.81
3	الدفاع من أعلي لأسفل (Gedan- berei)	درجة	4.50	0.48	6.71	0.79	7.93
4	اللكمة المستقيمة الأمامية الطويلة (Oi- Zuki)	درجة	4.00	0.38	6.08	0.87	7.27
5	الصد من أسفل لآعلي (Age- uke)	درجة	4.25	0.61	6.21	0.72	6.89
6	الصد من الخارج للداخل (Soto uke)	درجة	4.62	0.70	6.69	0.67	7.08
7	الصد من الداخل للخارج (Uehi uke)	درجة	4.08	0.62	6.00	0.55	7.68
8	الركلة الأمامية (Mae- geri)	درجة	4.83	0.49	6.71	0.63	7.81

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية 11 = 2.201

يتضح من جدول ( 5 ) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث .  
2- عرض نتائج الفرض الثاني :

### جدول ( 6 )

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث

ن = 10

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوب
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	وقفه الاستعداد (Yoi sheizen - tai)	درجة	4.87	0.51	6.00	0.63	4.62
2	وقفه الارتكاز الأمامي (Zenkutsu -dachi)	درجة	4.58	0.49	5.50	0.56	4.10
3	الدفاع من أعلي لأسفل (Gedan- berei)	درجة	4.33	0.53	5.33	0.57	4.26
4	اللكمة المستقيمة الأمامية الطويلة (Oi- Zuki)	درجة	4.18	0.45	5.08	0.42	4.85
5	الصد من أسفل لأعلي (Age- uke)	درجة	4.04	0.47	5.00	0.48	4.74
6	الصد من الخارج للداخل (Soto uke)	درجة	4.42	0.62	5.46	0.66	3.81
7	الصد من الداخل للخارج (Uehi uke)	درجة	3.83	0.64	5.04	0.72	4.16
8	الركلة الامامية (Mae- geri)	درجة	5.00	0.59	5.88	0.68	3.24

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية 11 = 2.201

يتضح من جدول ( 6 ) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث .  
3- عرض نتائج الفرض الثالث :

### جدول ( 7 )

دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه

ن = 1 = 2 = 10

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوب
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	

4.18	0.63	6.00	0.68	7.12	درجة	وقفه الاستعداد (you)	1
3.05	0.56	5.50	0.70	6.29	درجة	وقفه الارتكاز الأمامي (Zenkutsu -dachi)	2
4.90	0.57	5.33	0.79	6.71	درجة	الدفاع من أعلي لأسفل (Gedan- berei)	3
3.58	0.42	5.08	0.87	6.08	درجة	اللكمة المستقيمة الأمامية الطويلة (Oi- Zuki)	4
4.84	0.48	5.00	0.72	6.21	درجة	الصد من أسفل لأعلي (Age- uke)	5
4.52	0.66	5.46	0.67	6.69	درجة	الصد من الخارج للداخل (Soto uke)	6
3.67	0.72	5.04	0.55	6.00	درجة	الصد من الداخل للخارج (Uehi uke)	7
3.09	0.68	5.88	0.63	6.71	درجة	الركلة الامامية (Mae- geri)	8

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية 22 = 2.074

يتضح من جدول ( 7 ) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث .

ثانيا : مناقشة النتائج .

أولا : مناقشة نتائج الفرض الذي ينص " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه " .

أظهرت نتائج جدول (5) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث حيث أن قيم (ت) المحسوبة في القياس (القبلي/البعدي) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات مهارية قيد البحث للمجموعة التجريبية إلى برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر . زواج . شارك) والذي خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس المتعلم واستثارة دوافعه نحو التعلم وجعله يسير في العملية التعليمية ، كما أنها عملت على تعزيز الاتصال الشخصي والتفاهم من خلال مناقشات الطلاب والتفاعل مع بعضهم البعض حيث أن الطالب بذل مجهوداً عقلياً لحل الأسئلة المطروحة عليه وتمثل هذه المرحلة الأولى وهي اعتماد الطالب على نفسه حيث يفكر لوحده ، كما أن الطالب في هذه الاستراتيجية يناقش زميله بما توصل إليه من المرحلة الأولى ويحاول أن يبين سبب أجابته ويحاول اقتناع زميله وهذه المرحلة الثانية وهي مرحلة المزاوجة ، وتأتي المرحلة الأخيرة وهي مناقشة الطلاب للأسئلة بشكل جماعي أمام وهذه المرحلة تمثل مرحلة المشاركة ، كما أن الاستراتيجية أتاحت الفرصة للطلاب السير في تعلمهم وفقاً لخطوات منظمة ومتسلسلة مراعية الفروق الفردية مما ساعدهم على اكتساب المفاهيم العلمية ومفاتيح تحسين مستوى الأداء المهاري قيد البحث والاحتفاظ بذلك في أذهانهم كما أن تفاعلهم مع هذه الاستراتيجية بأفضل الأساليب ورغبتهم في التعلم وفقاً لخطواتها الميسرة والمنظمة للعملية التعليمية حيث بلورت المفاهيم الفنية والعملية للمهارات وتحسينها في أذهانهم .

حيث تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه حسن شحاتة وآخرون (2003م) بأن التعلم النشط يساعد الطلاب علي ممارسة دور فعال في عملية التعلم ، عن طريق التفاعل مع ما يسمعون أو يشاهدون أو يقرأون في الصف ويقومون بالملاحظة ، والمقارنة ، والتفسير ، وتوليد الافكار ، واصدار الأحكام واكتشاف العلاقات ، ويتواصلون مع زملائهم ومعلميهم . (8 : 115)

وتشير جودت سعادة ( 2006م ) بأن التعلم النشط يكون فيه التلميذ المحور الاساسي للعملية التعليمية بما يتناسب وقدرات الفرد واتجاهاته المتنوعة وبالتالي قابل للاستخدام او التطبيق في الحياة اليومية ، ويطور المتعلم من خلاله استراتيجيات تعليمية تساعده على التعلم والتفكير وفهم المعرفة وتوظيفها في مواقف تعليمية جديدة ، ينخرط المتعلم ضمن عملية التعلم حيث يتفاعل المتعلم من خلاله مع الآخرين ويتعاون معهم . (6 : 413-415)

ويشير بونك سيفل Bonk Civil (2006م) أن عملية التعلم النشط تتيح الفرصة للمتعلم أن يختار ما يناسب قدراته وحاجاته وميوله ، وفي نفس الوقت يمثل التحدي في مواجهة الصعوبات والعقبات ، وهذا ما يركز عليه التعلم النشط لأنه يشجع المتعلم على تحمل المسؤولية ، كمت يعتبر المعلم ميسراً لعملية التعلم ومشاركاً للمتعلم : حيث أن الانفجار المعرفي يحتم على المعلم تيسير عملية التعلم من خلال توفير المصادر والمواد التعليمية وطرح الأسئلة التي تثير مهارات التفكير العليا . (18 : 21، 22)

وهذا يتفق مع النتائج التي توصل إليها دراسة كل من روجر راسيل Roger Russell (2010م) (17) ، أسامة ابراهيم (2012م) (4) ، زان غاو واخرون Zan Gao et, al., (2013م) (16) ، ابراهيم السيد (2014م) (1) ، أماني فوزى (2015م) (5) والتي تشير أن التعلم النشط له تأثير إيجابي علي تحسن مستوي التعلم والأداء للمهارات الحركية بكل رياضة علي حدة .

ثانياً : مناقشة نتائج الفرض الثاني الذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه " .

أظهرت نتائج جدول (6) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث حيث أن قيم (ت) المحسوبة في القياس (القبلي/البعدي) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات مهارية قيد البحث للمجموعة الضابطة إلى أن الطريقة التقليدية باستخدام أسلوب الأوامر الذي يكون فيه المعلم هو مصدر الأوامر للطلاب لأداء المهارات خلال المحاضرة وأن تنظيمه للتدريبات بشكل شيق وعرضه للمهارة وأدائه نموذج جيد لها يساعد الطلاب علي الإقبال علي أداء المهارات بجدية مع قلة ظهور الأخطاء التي تستلزم من المعلم توقف التدريب لجميع الطلاب لإصلاحه ، ونظراً لوجود معلم مؤهل وله خبرة عملية في مجال الممارسة والتدريس مما جعل الطلاب يقبلون علي الأداء بجدية فأدي ذلك إلي ارتفاع مستوي أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث .

ويشير حسن أحمد (1998م) أن قيام المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فان هذا يعد من أفضل الطرق في تعليم المهارات ، وان درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف علي مقدرة المعلم علي الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم . (8 : 94)

وهذا يتفق مع النتائج التي توصل إليها دراسة كل من روجر راسيل Roger Russell (2010م) (17) ، أسامة ابراهيم (2012م) (4) ، ابراهيم السيد (2014م) (1)

، أماني فوزى (2015م) (5) والتي أكدت نتائجهم إلي أن الطريقة التقليدية والتي تعتمد علي الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي أدت إلي استيعاب المتعلم للمهارات الحركية وتعلمها بشكل إيجابي .

**ثالثاً : مناقشة نتائج الفرض الثالث الذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه " .**

أظهرت نتائج جدول (7) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث حيث أن قيم (ت) المحسوبة في القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث إلي أن برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر . زوج . شارك) حيث أنه يعتمد على إيجابية المتعلم ونشاطه وتفاعله في الموقف التعليمي في مهارات كرة القدم قيد البحث وتم بتسلسل منطقي متتالي ومتتابع فتبدأ بمرحلة التفكير وفيها يطرح المعلم سؤالاً أو فكرة ما ويحدد وقتاً للتفكير فيها ثم المزوجة حيث يقوم كل زوج من التلاميذ بمناقشة أفكارهما معاً ، ثم المشاركة حيث يشارك مجموعة الطلاب ويتبادلوا الأفكار والآراء ، أما بالنسبة للبرامج المتبعة "التقليدية" تتخذ أشكالاً تقليدية حيث تحتوي على قدر كبير من عدم التخطيط للمحتوى التعليمي بالإضافة إلي افتقارها لإتباع الأسلوب العلمي الحديث في التعليم وعدم مراعاتها لخصائص وقدرات التلاميذ . ويشير كرسستينسن فيشر **Christianson Fisher (2009م)** بأن التعلم النشط يهدف إلي تفعيل دور الطالب عن طريق العمل والبحث والتجريب والاعتماد على نفسه باستخدام الممارسات التربوية ، والاجراءات التعليمية . (13 : 10)

#### **الاستخلاصات :**

- 1- برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) ساهم بطريقة إيجابية في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث لتلاميذ المجموعة التجريبية .
- 2- برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) كان أكثر تأثيراً في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث من البرنامج التقليدي (أسلوب الأوامر) مما يدل علي فاعليته وتأثيره .

#### **التوصيات :**

- 1- استخدام برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث لما لها من تأثير إيجابي على استيعاب الطلاب وارتفاع مستوى المهارات الأساسية لديهم .

#### **المراجع .**

##### **أولاً : المراجع العربية .**

- 1- إبراهيم السيد علي حجازي : " التعلم النشط على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم بدرس التربية الرياضية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق ، 2014م .
- 2- أبو النجا أحمد عز الدين : " الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية " ، دار الأصدقاء للنشر والتوزيع ، المنصورة ، 2003م .
- 3- أحمد محمد خاطر ، علي فهمي البيك : " القياس في المجال الرياضي " ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 2005م .

- ٤- أسامة إبراهيم السعيد عمارة : " أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على تطوير بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية شعبة التربية الرياضية، الرياضية، جامعة جنوب الوادي ، 2012م .
- ٥- أماني فوزى محمد نصير : " فاعلية استخدام التعلم النشط على تحسين مهارة الوثب الطويل والتحصيل المعرفي لتلميذات المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، 2015م .
- ٦- جودت أحمد سعادة : " التعلم النشط بين النظرية والتطبيق " ، دار الشروق للنشر ، عمان ، الأردن ، 2006م .
- ٧- جيرى فلونج ووليام هنجستون : " تصميم التعلم النشط - مهارات التعلم الثرية " ، ترجمة عثمان نايف السواعي ، دار القلم ، دبي ، 2004م .
- ٨- حسن أحمد شحاتة : " المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق " ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، 1998م .
- ٩- حسن شحاتة ، زينب النجار ، حامد عمار : " معجم المصطلحات التربوية والنفسية " ، القاهرة ، الدار اللبنانية ، 2003م .
- ١٠- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : " اختبارات الأداء الحركي " ، الطبعة الثالثة ، درا الفكر العربي ، القاهرة ، 2001م .
- ١١- محمد صبحي حسنين : " القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة " ، الجزء الثاني ، الطبعة الخامسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003م .
- ١٢- وحيد جبران : " التعلم النشط - الصف كمركز تعلم حقيقي " ، مركز الاعلام والتنسيق ، رام الله ، فلسطين ، 2002م .

ثانياً : المراجع الأجنبية .

- 13- Christianson Fisher : " **Comparison of Student Learning about diffusion And osmosis in Constructivist and traditional classrooms** " , International Journal of science Education, V12, N6, 2009 .
- 14- Gunter Mondl .A & Estes, T.H & Schwab, J.H : " **Strategies reading to Lear “ think – pair – share ”** " , Instruction, Amodel approach, 3rd edition. Boston, Ellyn & Bacono, PP 279-280, 2003 .
- 15- Szesze Manwall : " **Science teaching strategies think-pair-share**", Available " , second edition Columbus, iarlese college, P.e teaching, journal of sports science in china, 2003.

ثالثاً : مراجع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .

- 16- <http://www.eric.ed.govid=EJ936017>
- 17- <http://www.advan.physiology.orgcontent274207.short>
- 18- <http://www.tss.uoguelph/tahb/tahf.htm>